

الدرس الثالث: من هُسنَد سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هُسنَد سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

الدرس الثالث: من هُسنَد سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

هُسنَد سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

قال البزار رحمه الله كما في [كشك الأستار] (4ص69):

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الْعَنْقَزِيُّ، ثنا أَبِي (ج) وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَإِسْهَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَا: ثنا عمرو بن مَهدٍ الْعَنْقَزِيُّ، ثنا خَلَادُ بْنُ مَسْلَمٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ الْمَلَائِيِّ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرْقَةَ، عَنْ مَصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الر تِلْكَ آيَاتُ

الْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿يوسف: 1-2﴾ قَالَ: فَنَزَّلَ الْقُرْآنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَتَلَّا عَلَيْهِمْ زَمَانًا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ قَصَصْتَ عَلَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ﴿يوسف: 3﴾ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ حَدَّثْتَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا﴾ [الزمر: 23] كُلِّ ذَلِكَ تُوَمَّرُونَ بِالْقُرْآنِ، أَوْ تُوَدَّبُونَ بِالْقُرْآنِ.

قَالَ خَلَادٌ: وَزَادَ فِيهِ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ ذَكَرْتَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الحديد: 16].

قَالَ الْبَزَارُ: لَا نَعْلَمُهُ يَرَوِي إِلَّا عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَلَا رَوَاهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا خَلَادٌ.

الحديث أخرجه ابن راهويه كما في صحيح الإسناد من أسباب النزول ص (88) فقال ابن راهويه رحمه الله: حدثنا عمرو بن موهب، حدثنا خلاد الصفرار به.

وأخرجه ابن جرير (ج2 ص150)، وابن حبان كما في صحيح الهوارد ص (432)، والحاكم (ج2 ص345) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا خلادا أبا مسلم وهو خلاد بن عيسى كما في تهذيب التهذيب و تلخيص الذهبية وفي تهذيب التهذيب بصيغة التهريض، ويقال: خلاد بن مسلم، وخلاد وثقه ابن معين كما في تهذيب التهذيب، وهرقة قال: لا بأس به، وهي عنده بهنزة ثقة، كما في كتب المصطلح.

أما سبب نزول: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الحديد: 16] فهشكوك فيه، كما في مصادر التخریح.

ظهر يوم الاثنين 17 رمضان 1443 هجرية

مسجد إبراهيم شحوح سيئون

